

قال الحافظان ابن كثير وابن حجر وقول من قاله ان وفودهم يعني
 الجرح كان بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف
 ليس صريحا في اولية قريظة وبعضهم والذي يظهر من سياقه الحزبية
 الذي في غير المبالغة في رعي النبي حراسة السباع استراق السمع
 ان ذلك كان بعد المنع وانزل الوحي الي الارض فليسوا عن
 ذلك الي ان وقفوا على السبب فرجعوا الي قومهم **وقد التفت**
الدعوة واسلم من اسلم قد موافقوا فاسلموا وكان ذلك
 بين العجوة بين ثم بعدة فجيئهم حبي في المدينة انتهى علي ان
في حديث جعفر رضي الله عنه وعن ابيه كما عند ابي نعيم
 وغيره ان قريظة اسلمت الي الله عليه وسلم كان في ربيع الاول
 سنة احدى عشرة من النبوة ويجعل اتحاد القصة علي قول
 ان المخرج كان بعد البعثة نعام ونصف كما يوجد من اجماع اللام
 خصوصا علي اصفوف الاقوال ان المخرج كان بعد البعثة خمسة
 عشر شهرا **ان قلت** يستلزم علي دعوي التوبة قوله جبريل
 عليه السلام للبي صلى الله عليه وسلم الا اعلم ان الكلمات
 المستعارة بها مع تعابرها والامس بخلافه **فاجيب** نعم الله
 صلى الله عليه وسلم انما قاله في المرة الثانية بي ليمس منه
 توبة الخريجه ما تقدم لانه التمام بقضي التعدد والحروف
 والاستعادة **فاجاب** جبريل عليه السلام ثانيا بما اجابه
 اول الاشارة الي تمام نفعه وفضلته علي غيره فكانه يقول
 لرا حنظله هذه الاستعادة وداوم عليها **وروي** ابن ابي شيبة
 عن مالك بن انس رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة يوم
 الفتح تلقته الجرح برموه بالشتر **فقاله** جبريل عليه السلام
 يا جرح تعود هذه الكلمات فذكرها وكان ذلك العفريت **يطلبه**
 صلى الله عليه وسلم **بشعلة** بالضم هي شبة الخدوة ويقال لها
 لبي سويحة وهي الفتيلة العظيمة المسعلة او الخصلة الخطباء
 تسعل بالله وهي سبيها بقوله **من ان** مسعلا به زاد كافي رواه
 يريد ان يحرقها وجر رسول الله صلى الله عليه وسلم **كلما التفت**
 النبي صلى الله عليه وسلم **را** اي ذلك العفريت يلصم خلفه

كلمات مع قوله صلى الله عليه وسلم
 علي الخد لا يتنا في التفرقة الاعلى
 فتعد الكلمات

فقال

فقال له اي فقال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم **الاداه**
 تعرض وهو الطلب بين ور وقوله **اعلمك** خطاب له صلى الله
 عليه وسلم والمراد به امره والمعنى الاعلمك ما نلتك امرتك هو
 فيستعبدون عند نزول مثل ذلك بهم **كلمات** جمع كلمة للفظ
 الدال علي معني **تقولون** مستعذرا من فان قلت ما الحكمة
 في قول جبريل عليه السلام الاعلمك كلمات دون الاداه
 عندك ونحوه **فاجاب** انه قصد انه يعلم صلى الله عليه وسلم
 ما يقيد عند الانفراد وكيف يتعود ويتحفظ من الجرح خصوصا
 علي ما اشرفنا اليه من ان المراد تعليم الامم عند نزول مثل ذلك
 بهم وهذه القاب لا توجد عند طرده عند مجرده فلا ياتي
 هذا ما وقع له صلى الله عليه وسلم مع جبريل عليه السلام
 حين هم به بالبين لعنه الله ان بكيت عند ابتداء الوحي فنقذ جبريل
 عليه السلام برسيمة من جناحه فالتقاها بوادي الأردن وفي
 قول جبريل عليه السلام **لبي** النبي صلى الله عليه وسلم **اد اقلين**
 يعني هذه الكلمات **طفت** بالهمز **شعلت** وذهب ضوؤها ولحمها
وخراي سقط **لقيد** اي عليه علي حذ ونحوه **وان** في
 لفظ **وانك** لم تحرم دليل لمن هو اهل السنة ان الاعايقع الاجم
 والاموات وان الله يقضي به الحاجات ويدفع به البليات ويكسب
 الملمات فضلا واحسانا كما يدل عليه قوله سبحانه ادعوني استجب
 لكم واذ اسالك عبادك عني فاستجب له وتجبنا له من الغر وهو
 مما اجمع عليه السلف والخلف **وقال** د غاصي الله عليه وسلم
 للمسلمين اصحابه احميا وامواتا وعلي كثير من اعرايه وامر به وحض
 عليه وسال الانبياء عليهم السلام العاقبة والرزق والولد ودعا
 ايوب عليه السلام بكسفه خرم وهو لا يتا في الصبر **ولما قال تعالى**
 في حقه **انا وجدناه صابرا نعم العبد والاحاب** ليست مختصه
 في الاسعاف بالمطلوب بل هي حصول واحد من ثلاث ذكرها علي
 السلام في قوله ما من داخر يدعوا الاحابيين ثلاث امان يستجاب
 له واحا ان يرض له وامان بكفر عنه من ذنبيه **فقد** يعلم الله
 سبحانه ان في الاسعاف بالمطلوب مفسدة فيكون الصبر عنه